اكتشاف مقطوعة غير معروفة لموتسارت ألّفها في شبابه

نخيل نيوز – متابعة

أكتشفت مقطوعة موسيقية قصيرة منسوبة إلى موتسارت لم تكن معروفة من قبل، يُعتقد أن الملحّن النمسوي ألّفها في شبابه. وفقًا لما أفاد به باحثون.

والمقطوعة المُكتَشَفة عبارة عن مجموعة من سبع حركات لثلاثيّ وَتَريّ تبلغ مدتها الإجمالية نحو 12 دقيقة. اكتُشِفت في مدينة لايبزيغ شرقي ألمانيا.

وأوضح بيان أن "المخطوطة منسوخة بالإملاء وتعود إلى حوالي عام 1780. وبالتالي، فهي ليست بخط يد موتسارت، وإنما كُتبت بحبر بني داكن على ورق أبيض مصنوع يدويًا، كما أنها غير موقعة".

وأفادت مكتبة بلدية لايبزيغ بأن المقطوعة المكتشفة تتألف من سبع حركات لثلاثي وتري، وتبلغ مدتها الإجمالية حوالي 12 دقيقة. يُعتقد أن هذه المقطوعة أُلفت في منتصف أو أواخر ستينات القرن الثامن عشر.

وتم اكتشاف المقطوعة في مقتنيات مكتبة الموسيقى في المدينة أثناء إعداد الإصدار الأخير من "كتالوغ كوشل"، وهو الفهرس الشامل لكل أعمال موتسارت الموسيقية.

بدأ موتسارت، المولود في عام 1756، التأليف في سن مبكرة تحت إشراف والده ليوبولد موتسارت.

إرث جديد لموتسارت

أُطلق على هذه المقطوعة في مجموعة الأعمال الكاملة الجديدة عنوان "موسيقية ليلية صغيرة جدًا" (□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□)، في إشارة إلى واحدة من أشهر أعمال موتسارت.

عُزفت المقطوعة للمرة الأولى علنًا يوم الخميس من قبل فرقة ثلاثية وتريّة في مدينة سالزبورغ النمساوية، مسقط رأس موتسارت، وسيتم تقديم العرض الألماني الأول لها في أوبرا لايبزيغ.

وفقًا للنسخة الجديدة من " كتالوغ كوشل"، فإن هذا العمل كُتب قبل الرحلة الأولى لموتسارت إلى إيطاليا.

وأشار المدير العلمي لمؤسسة موتسارتيوم في سالزبورغ، أولريش ليسينغر، إلى أن هذه المقطوعة تضيف معطيات جديدة حول أعمال موتسارت، حيث كان معروفًا حتى الآن بشكل أساسي كملحن لموسيقى البيانو والألحان والسيمفونيات.

ونجت هذه المقطوعة ثلاثية الوترية، بفضل سلسلة من الظروف المؤاتية، حيث يُرجّح أن تكون شقيقة موتسارت، التي تولت نسخ المخطوطة، احتفظت بالعمل تخليدًا لذكرى شقيقها.